Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمريكان ، وأن فرحه بإتمام دروسه لايقل عن فرحها ، فهو موعود بوظيفة مدرس فى إحدى مدارس الأقباط بالإسكندرية ، وسيسافر إليها عن قريب . وأراها قلم الأبنوس الذى فاز به لحصوله على أعلى درجة في اللغة الانجليزية . هل تتكلمها مثله ؟ وأسرع يقترح عليها ، كعادة التلاميذ ، أن يتكلما بها ، .وهكذا . وتنقل الحديث بينهما فإذا بعقلية الفتى فى مستوى عقلية الفتاة . أغلب ذكرياتهما عن المدرسة فكاهتها مستمدة من التلاميذ والمدرسين ومختلف شذوذهم . وأزال هذا التشابه ما بينهما من كلفة . وشعر خليل ، بعد هذه الجلسة ، بميل معظمه صبيانى نحو جميلة ، وزاد تردده على المنزل متعمداً الانفراد بها . أمسك يدها . ثم لمس ثديها ، وقبلها . ونسيا نفسيهما فى إحدى هذه الفورات واجتبى منها الشباب جزيته .

لما انتهت السكرة ، لم يستفيقا على منظر مقبض أو قلب ملتاع . بعد أيام قليلة استدعى لوظيفته بالإسكندرية . وأخبرتها مريم أن أمنية أمها أن تزوجه فى أقرب الفرص . ووعدها خليل أن يعود بعد شهر واحد لكوم النحل ويخطبها من أبيها . ستبيع أمه عشرة قراريط تملكها ، ولا يظن أن أباها يعارض أو يرفض . وكادت جميلة تقبض على سعادتها .

ظهر أول خلاف بين طبيعتيهما عند اقتراب السفر . كانت تعتقد أن زحمة ترتيب « الشنطة » وتوديع الأقرباء لا يجوز لها أن تغطى على اهتمام الحبيب بحبيبته . فى حين أنه شملها ضمن هذه المشاغل لا يدرك إحساسه ان اعتذاراه بإحداها يتنقصه فى نظرها ولا يبرئه .